



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5314

التاريخ : الثلاثاء 2020/8/25

الفبر الرئيسي



بومبيو يُطمئن "إسرائيل" إلى "تفوقها"
العسكري

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: رؤية ترامب مشروع لتدمير السلطة الفلسطينية والتطبيع جزء منها

"القدس العربي": اتصالات من الوسطاء للتوصل إلى "حل وسط" يعيد الهدوء لغزة

نتنياهو يعد الإسرائيليين باستثمارات إماراتية عملاقة

نائب محافظ القدس: 18 ألف منزل مهدد بالهدم بالقدس

كلمة السر في المأزق اللبناني... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: رؤية ترامب مشروع لتدمير السلطة الفلسطينية والتطبيع جزء منها
4	3. عشراوي: الزيارات الأمريكية تهدف لإعادة موضعة "إسرائيل" باعتبارها قوة إقليمية مركزية
5	4. اشتية: دفنا صفقة القرن وواشنطن تريد إنعاش الشق العربي منها
5	5. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": مخطط الضم الإسرائيلي ما يزال قائماً وعلق فقط
5	6. "أهالي المعتقلين السياسيين": السلطة الفلسطينية تواصل الاعتقالات في الضفة
<u>المقاومة:</u>	
6	7. "القدس العربي": اتصالات من الوسطاء للتوصل إلى "حل وسط" يعيد الهدوء لغزة
6	8. المقاومة تحذر "إسرائيل" وتتعهد بالدفاع عن غزة وصيادتها
6	9. قصف جديد على غزة والمقاومة تتوعد بإجراءات جديدة لمواجهة الاحتلال
7	10. حماس: لسنا جزءاً من محاور المنطقة وندير ملف المقاومة في غزة بحسابات دقيقة
7	11. "سرايا القدس" تعلن استشهاد أربعة من عناصرها شرقي مدينة غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	12. نتنياهوو تباحث وبومبيو: اتفاق التطبيع مع الإمارات لا يتضمن بيعها أسلحة نوعية
8	13. نتنياهوو يعد الإسرائيليين باستثمارات إماراتية عملاقة
8	14. وفد عسكري إسرائيلي في الدوحة لترتيب تهدئة في غزة
9	15. غانتس: سواصل ردنا على أي هجمات من غزة
9	16. تفجر الخلافات الإسرائيلية مجدداً والانتخابات تلوح بالأفق
9	17. مناقصات إسرائيلية لربط مستوطنات الضفة بمشروع الغاز
10	18. صحيفة عبرية: "إسرائيل" ستبقى "تبتة غريبة" بالمنطقة رغم التطبيع
10	19. خلافات يهودية حول جلب "الفلأشا" من إثيوبيا لـ"إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	20. نائب محافظ القدس: 18 ألف منزل مهدد بالهدم بالقدس
11	21. الكشف عن مخطط استيطاني ضخم: كتلة كبيرة جداً بين غربي رام الله وشمال القدس
11	22. عائلات المعتقلين الفلسطينيين في العراق تناشد الكاظمي لمعرفة مصير أبنائها
12	23. قوات الاحتلال تنفذ حملات اعتقال والمستوطنون يقيمون "بؤرة استيطانية" في الخليل

12	24. خسائر غير مسبوقه للاقتصاد الفلسطيني بسبب "كورونا" و"المقاصة"
13	25. جمعية رجال الأعمال بغزة: 2,000 منشأة صناعية تأثرت كلياً بأزمة الكهرباء
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	26. قرقاش: استكشاف المريخ والسلام مع "إسرائيل" قراران استراتيجيان
13	27. الإمارات تلغي اجتماعاً مع "إسرائيل" وأميركا بسبب صفقة F35
14	28. مستشار ولي عهد أبوظبي: الحكومة لم تطلب منكم كل هذا التطبيع
14	29. جنرال إسرائيلي: الإمارات تخطط لعودة دحلان للساحة الفلسطينية
14	30. إعلان إسرائيلي إماراتي مشترك للتعاون بمجال الصحة
15	31. "التعاون الإسلامي" تتمسك بمبادرة السلام العربية
15	32. المغرب: نرفض التطبيع مع "إسرائيل"
15	33. أحزاب سودانية: إقامة علاقات مع "إسرائيل" خرق لمبادئ الشعب السوداني
16	34. منظمات إنдонيسية: اتفاق التطبيع الإماراتي - الإسرائيلي "جريمة"
	<u>دولي:</u>
16	35. محاولات أمريكية لضم الفلسطينيين إلى مسيرة السلام وطرح رزمة شاملة تشمل عدة دول عربية
16	36. وزير الخارجية البريطانية يزور المنطقة للضغط باتجاه عودة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية
17	37. "نيويورك تايمز": مايك بومبيو يُتهم باستخدام القدس لدعم حملة ترابح الانتخابية
	<u>تقارير:</u>
17	38. تقرير: مسؤول موساد سابق يكشف تفاصيل علاقاته السرية بالإمارات
	<u>حوارات ومقالات</u>
20	39. كلمة السر في المأزق اللبناني... أ.د. محسن محمد صالح
24	40. ميلاد الصهاينة العرب... د. صائب عريقات
26	41. مغزى انضمام الأمناء العامين لاجتماع القيادة... هاني المصري*
29	42. اتفاق الإمارات يعيد تشكيل التحالفات في الشرق الأوسط... عويد غرانوت
31	<u>كاريكاتير:</u>

1. بومبيو يُطمئن "إسرائيل" إلى "تفوقها" العسكري

حطّ وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، في تل أبيب في زيارة قصيرة، التقى خلالها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن بيني غانتس، ووزير الخارجية غابي أشكنازي، ورئيس الموساد يوسي كوهين، لبحث اتفاق تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والإمارات، واستئناف العقوبات على إيران. وقد أكد خلال لقائه نتنياهو، أن بلاده ملتزمة بالحفاظ على التفوق العسكري لـ"إسرائيل" في منطقة الشرق الأوسط، وذلك في ظلّ الحديث عن بيع الولايات المتحدة طائرات "إف 35" للإمارات، مستدركاً بالقول أن "لدينا علاقات عسكرية وطيدة مع أبو ظبي، وستواصل واشنطن فحص مسار صفقة الأسلحة وبيع الإمارات الطائرات للدفاع عن ذاتها من التهديد الإيراني".

الأخبار، بيروت، 2020/8/25

2. عريقات: رؤية ترامب مشروع لتدمير السلطة الفلسطينية والتطبيع جزء منها

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن السلطة الوطنية الفلسطينية تتعرض لمشروع تدمير، وأن اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي جزء من ذلك المشروع التدميري الهادف إلى إيجاد بدائل لها. ونفى عريقات كل ما روج من أن اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي هو من أجل فلسطين، قائلاً إن الاتفاق هدفة إيران، وفلسطين لن تكون طرفاً ثانياً، معرباً عن استغرابه واستنكاره لعدم صدور بيان أو عقد اجتماع لجامعة الدول العربية، حيث تمثل خطوة الإمارات انتهاكاً وخروجاً عن قرار وإجماع الجامعة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وميثاق مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف عريقات: "لم يُعرض أخطر مما عرضه ترمب وكوشنير، ونحن في مأزق كبير جداً والسلطة في وضعها الحالي تدمر في ظل الحرب المفتوحة علينا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/24

3. عشراوي: الزيارات الأمريكية تهدف لإعادة موضعة "إسرائيل" باعتبارها قوة إقليمية مركزية

رام الله: صرحت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الاثنين، أن زيارات رسمية لمسؤولين أمريكيين في هذا التوقيت تهدف إلى تنفيذ المخططات الأمريكية -

الإسرائيلية لإعادة موضعة إسرائيل في المنطقة باعتبارها لاعب أساسي على المستويات العسكرية والأمنية والاستخباراتية وحتى الاقتصادية، وترسيخ الاستقطاب الخطير في المنطقة عموماً.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/24

4. اشتية: دفنا صفقة القرن وواشنطن تريد إنعاش الشق العربي منها

رام الله: قال محمد أشتية رئيس الوزراء الفلسطيني خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي في رام الله "واجهنا مؤامرة صفقة القرن التي دُفنت فلسطينياً وتريد الولايات المتحدة أن تنعش الشق العربي منها"، وأضاف "إننا نأمل أن تقاوم أمتنا العربية الضغوط التي تتعرض لها للتطبيع مع إسرائيل وأن يتم رفض ذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/24

5. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": مخطط الضم الإسرائيلي ما يزال قائماً وعلق فقط

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني، اللواء الدكتور خالد مسمار، في حديثه لـ"الغد"، إن "مخطط الضم الإسرائيلي ما يزال قائماً على جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية ولم يَلْغَ، حيث تتجسد تجلياته وتبعاته الاستيطانية والتهويدية فعليا على الأرض الفلسطينية المحتلة".

الغد، عمان، 2020/8/25

6. "أهالي المعتقلين السياسيين": السلطة الفلسطينية تواصل الاعتقالات في الضفة

رام الله- غزة/ جمال غيث: نفذت أجهزة أمن السلطة، 63 حالة اعتقال، خلال يوليو الماضي، بحق المواطنين على خلفية الرأي والانتماء السياسي، بحسب لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة. وأفادت اللجنة، في تقريرها الشهري، بأن السلطة ارتكبت 203 انتهاكات بحق المواطنين، بينهما 63 حالة اعتقال سياسي، و50 حالة استدعاء، و14 عملية مصادمة لمنازل وأماكن عمل. وسجلت 31 حالة قمع حريات، و6 حالات إضراب عن الطعام بسبب ظروف الاعتقال، و25 محاكمة تعسفية، و5 حالات تدهور الوضع الصحي لمعتقلين بسبب التعذيب أو ظروف الاحتجاز. مصلحة إسرائيلية وأكد النائب في المجلس التشريعي نايف الرجوب، مواصلة أجهزة أمن السلطة سياسة الاعتقالات بحق المواطنين على خلفية سياسية ودون مراعاة لخطر فيروس كورونا المنتشر في الضفة.

فلسطين أون لاين، 2020/8/24

7. "القدس العربي": اتصالات من الوسطاء للتوصل إلى "حل وسط" يعيد الهدوء لغزة

غزة - "القدس العربي": يسعى الوسطاء كما فهمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة، الوصول إلى "نقطة وسط"، تلبية مطالب الفصائل في غزة وفي مقدمتها حركة حماس التي التقت الوفد الأمني المصري، وسلمته مطالبها لإنهاء التوتر والخاصة بإنهاء الحصار وإسعاد السكان، وبين شروط الاحتلال التي تطلب قبل ذلك أن يتم وقف التوتر والتوقف عن إطلاق "البالونات الحارقة".

القدس العربي، لندن، 2020/8/25

8. المقاومة تحذر "إسرائيل" وتتعهد بالدفاع عن غزة وصياديتها

أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أنها لن تسمح للاحتلال الإسرائيلي بالتغول على الصيادين الفلسطينيين وملاحقتهم في أرزاقهم والاعتداء عليهم. وقالت الغرفة المشتركة في بيان صحفي إنها ستدافع عن الصيادين وستعمل على حمايتهم في مواجهة الممارسات التي وصفتها بالإجرامية للاحتلال في بحر غزة. وأكدت المقاومة الفلسطينية أن لديها من الإجراءات ما يمكنها من الدفاع عن شواطئ غزة وعن صياديتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/24

9. قصف جديد على غزة والمقاومة تتوعد بإجراءات جديدة لمواجهة الاحتلال

قصف جيش الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء مواقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، دون وقوع إصابات. يأتي ذلك في أحدث إجراء تصعيدي منذ نحو أسبوعين ردا على إطلاق البالونات الحارقة تستهدف أراضي إسرائيلية محاذية للقطاع المحاصر.

وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح على تويتر "هاجمت طائرات حربية ودبابات مواقع عسكرية وبنية تحتية تحت الأرض (نفق) لحركة حماس جنوب قطاع غزة".

ونكرت مصادر فلسطينية أن طائرات ومدفعية الاحتلال قصفت أرضا خالية، ومواقع رصد تابعة لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس في مناطق تقع جنوبي القطاع. ولم يبلغ عن وقوع إصابات جراء القصف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/25

10. حماس: لسنا جزءاً من محاور المنطقة وندير ملف المقاومة في غزة بحسابات دقيقة

رام الله - وطن للأخبار: قال حسام بدران، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، يجب الإقرار كفلسطينيين بمختلف مكوناتنا وفصائلنا بوجود أزمة حقيقية في الحالة الفلسطينية، وفي القدرة الميدانية على مواجهة التحديات غير المسبوقة، فيما يتعلق بصفقة القرن ومشروع الضم والاتفاق الإماراتي، التي تصب كلها في النهاية لتصفية القضية الفلسطينية. جاء حديث بدران خلال لقاء خاص في الجلسة الثانية من جلسات المؤتمر السنوي التاسع لمركز (مسارات). وأكد أن "حماس" ضد كل أشكال التطبيع من أي دولة كانت، بما في ذلك علاقات قطر مع الاحتلال وعلاقات مصر والأردن وتركيا". وقال بدران: "حماس لم تكن في يوم من الأيام في محور كما يتداول البعض".

مركز مسارات، 2020/8/24

11. "سرايا القدس" تعلن استشهاد أربعة من عناصرها شرقي مدينة غزة

أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في بيان نشرته على موقعها الرسمي، عن مقتل أربعة من عناصرها في انفجار وقع في حي الشجاعية (شرقي مدينة غزة). ووقع الانفجار في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، ولم تكشف سرايا القدس عن أسباب الانفجار، أو تفاصيل حوله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/25

12. نتنياهو تباحث وبومبيو: اتفاق التطبيع مع الإمارات لا يتضمن بيعها أسلحة نوعية

القدس - "القدس" دوت كوم - (شينخوا) - أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ظهر يوم الاثنين، أن اتفاق تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة لا يتضمن بيع أسلحة نوعية من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الإمارات.

وأعرب نتنياهو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في مدينة القدس عن أمله أن تتضمن المزيد من الدول إلى العملية التي بدأت مع الإمارات، مشدداً على أن الاتفاق مع الإمارات لا يتضمن بند بيع الأسلحة النوعية. وأضاف: "قد تكون هناك صفقة قيد الدراسة لكن معارضتي لم تتغير".

القدس، القدس، 2020/8/24

13. نتياهو يعد الإسرائيلييين باستثمارات إماراتية عملاقة

الدوحة: يبدو أن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي وهرولة أبوظبي نحو التطبيع والاستثمار في كيان الاحتلال جاء بمثابة طوق النجاة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بعد اتهامات الفساد التي تلاحقه داخلياً وصراعه السياسي والحزبي مع الخصوم، وبخاصة مع احتمالية اشتعال الانتخابات مجدداً .

وخرج نتياهو على تويتز ليعدد ما وصفه بالسلام مع الإمارات، مشيراً إلى أنه سيحقق ازدهاراً في إسرائيل في الكثير من المجالات: في السياحة والتكنولوجيا ومكافحة الكورونا والصحة والطب والطاقة والزراعة والبنى التحتية. ويقول نتياهو: الإماراتيون معنيون بالقيام باستثمارات في إسرائيل وستكون هنا استثمارات عملاقة.

وعلق نتياهو على استغلال الإمارات لأطفالها في الهرولة نحو التطبيع بارتداء أطفال إماراتيين العلم الإسرائيلي وعزفهم نشيد الاحتلال، بالقول: من كان يصدق أن شيئاً من هذا القبيل يمكنه أن يحدث؟ أنا كنت أصدق.

الشرق، الدوحة، 2020/8/24

14. وفد عسكري إسرائيلي في الدوحة لترتيب تهدة في غزة

تل أبيب: في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود المصرية للتهدة بعد جولة توتر دامت 12 يوماً، ويقوم وفد إسرائيلي عسكري بزيارة للدوحة بغية نصح «حماس» الخارج، بالتدخل، وإزاء التهديدات الإسرائيلية بالعودة إلى سياسة الاغتيالات، ذكرت مصادر استخبارية في تل أبيب، أن قادة حركة «حماس» في القطاع نزلوا إلى العمل من تحت الأرض وأنهم يأخذون بكل جدية التهديدات بالتصعيد الحربي.

وقالت هذه المصادر، إن الحكومة الإسرائيلية، ونتيجة لانشغالها في أزمتها العديدة، من أزمة «كورونا» إلى الأزمة الاقتصادية والأزمة الائتلافية، كلفت قيادة الجيش بإدارة الصراع مع قطاع غزة، بالتنسيق مع مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، برئاسة مثير بن شبات، المقرب من بنيامين نتياهو. وأكدت أن الجيش، الذي يهتم بالوساطة المصرية قرر زيادة دور قطر في هذه الوساطة. وأنه، في هذا الإطار، قام قائد اللواء الجنوبي في الجيش، الجنرال هرتسي هليفي، بزيارة الدوحة برفقة ضباط أمن آخرين، من الجيش و«الشباك» (جهاز الأمن العام)، والموساد (جهاز الأمن الخارجي) ومجلس الأمن القومي. وأنه عمل على بلورة تفاهات لتسوية، أو لوقف إطلاق

النار، يوافق عليها قادة «حماس» في الخارج، المقيمون في العاصمة القطرية، خصوصاً إسماعيل هنية، رئيس الدائرة السياسية، وصالح العاروري، نائبه.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/24

15. غانتس: سواصل ردنا على أي هجمات من غزة

قال بيني غانتس وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين، إن قواته ستواصل الرد على أي هجمات من قطاع غزة. جاء ذلك خلال زيارته لفرقة منظومة القبة الحديدية في غلاف غزة والتي تم نشرها في جميع المناطق المحيطة بالقطاع، مشيداً بدور قوات الفرقة في التصدي للصواريخ المطلقة من غزة.

وقال: "لا يمكن أن نقبل بإطلاق صاروخ أو منطاد أو بالون ولا أي خرق أمني .. طالما استمر ذلك من غزة فنحن سواصل هجماتها".

وأضاف موجهاً رسالته لقادة حماس "كل بالون ينفجر في أراضينا سيقابله انفجارات أكبر وأكثر إيلاً من قبلنا".

القدس، القدس، 2020/8/24

16. تفجر الخلافات الإسرائيلية مجدداً والانتخابات تلوح بالأفق

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم- تفجرت الخلافات مجدداً بين الليكود، وأزرق- أبيض، رغم الاتفاق الذي جرى فجراً بينهما بالتصويت داخل لجنة المالية بالكنيست على مشروع قانون يسمح بتأجيل تمرير الميزانية العامة لـ 120 يوماً منعاً للانتخابات.

واتهم مسؤول في حزب الليكود عبر بيان رسمي صادر عن الحزب، أزرق- أبيض، بأنهم يحاولون التهرب مما جرى التوافق بشأنه ودعم مشروع القانون أمام الجلسة العامة للكنيست، ما يعني جر إسرائيل إلى الانتخابات.

القدس، القدس، 2020/8/24

17. مناقصات إسرائيلية لربط مستوطنات الضفة بمشروع الغاز

محمد وتد: أعلنت وزارة الطاقة الإسرائيلية، أمس الأحد، عن نشر 3 مناقصات في الإدارة المدنية، والتي ستسمح بتعيين طواقم ومهنيين ستكون وظيفتهم تحضير المنطقة لتطبيق قانون الغاز الطبيعي في الضفة الغربية المحتلة.

ويأتي الإعلان عن هذه المناقصات لربط المستوطنات بالضفة بمشروع الغاز الطبيعي في البلاد، كجزء من الإجراءات التي تقوم بها مختلف الوزارات الحكومية من أجل ضم أجزاء من الضفة للسيادة الإسرائيلية.

وأقام الاحتلال 14 منطقة صناعية استيطانية على أراضي الضفة الغربية وهي خاضعة لوزارة الصناعة في دولة الاحتلال، وذلك ضمن 4 آلاف مصلحة تجارية مسجلة في مستوطنات الضفة.

عرب 48، 2020/8/24

18. صحيفة عبرية: "إسرائيل" ستبقى "نبته غريبة" بالمنطقة رغم التطبيع

القدس المحتلة - وكالات: أكدت صحيفة "هآرتس" العبرية أن سياسة "فرق تسد" التي تتبناها "إسرائيل"، تؤكد أنها ستبقى "نبته غريبة" في منطقة الشرق الأوسط. ورأت الصحيفة أنه "ليس هناك مناص من قول الحقيقة؛ فبعد سبعين سنة ما تزال إسرائيل تعدّ نبتة غريبة في المنطقة؛ لأنها تستغل النزاعات بين سكان المنطقة لتعزيز مكانتها؛ مثل الكولونيات الكلاسيكية، أو بشكل أكثر دقة، فهي فرع الكولونيات وراء المحيط". وأكدت أن "ما يسمى تطبيعا بين إسرائيل والإمارات، هو قبل أي شيء آخر، تحالف عسكري برعاية أمريكا، وكأن هذا ما ينقص الشرق الأوسط الآن، الذي يغرق في النزاعات الداخلية، وإسرائيل هبت بسعادة لتتجرف في هذه الدوامة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/24

19. خلافات يهودية حول جلب "الفلاشا" من إثيوبيا لـ"إسرائيل"

عربي 21- عدنان أبو عامر: كشف كاتب إسرائيلي أن "الجالية اليهودية الإثيوبية منقسمة على نفسها إزاء جلب ثمانية آلاف من جالية الفلاشا ذاتها من إثيوبيا إلى إسرائيل، بعد أن قدمت وزيرة الهجرة والاستيعاب بنينا تامانو شطا خطة لجلبهم بحلول نهاية 2022". وأضاف داني زاكين، الرئيس السابق لاتحاد الصحفيين، بمقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21"، أن "عدة آلاف من اليهود الإثيوبيين يعيشون بمخيمات بأديس أبابا، بانتظار الهجرة لإسرائيل منذ العقد الماضي، وينتظرون أن تنفذ إسرائيل قراراتها بالسماح لمن يثبت أن لديه أقارب فيها بالهجرة إليها، لكن خلافات نشبت بين اليهود حول جلبهم، فمعظمهم ليسوا يهودا وفقا للقانون الديني، بل أقارب وذرية لمن تحولوا عن اليهودية".

موقع عربي "21"، 2020/8/24

20. نائب محافظ القدس: 18 ألف منزل مهدد بالهدم بالقدس

رام الله: قال نائب محافظ القدس عبد الله صيام، الاثنين، إن 18 ألف منزل في مدينة القدس المحتلة، مهدد بالهدم. وأضاف صيام في حديثه لإذاعة صوت فلسطين، أن ملفات هذه المنازل الفلسطينية المهتدة بالهدم في أدرج محاكم الاحتلال، رغم أن هناك حاجة لأكثر من 15 ألف وحدة سكنية لأبناء القدس سيما جيل الشباب. يذكر أنه منذ بداية العام الجاري أصدرت سلطات الاحتلال نحو 650 أمر هدم إداري وقضائي لمنازل ومنشآت لمقدسيين، منها ما هو محدد المدة للهدم وآخر غير محدد.

القدس، القدس، 2020/8/25

21. الكشف عن مخطط استيطاني ضخم: كتلة كبيرة جداً بين غربي رام الله وشمال القدس

رام الله: أعلنت حكومة الاحتلال أنها بدأت مؤخراً بأعمال التخطيط لشق الشارع رقم "935" لتقليص المسافة ما بين مستوطنات غربي رام الله ومستوطنات القدس ما يترك مئات آلاف الفلسطينيين محاصرين بالشوارع الاستيطانية بمنطقة رام الله.

وذكرت عدة مصادر عبرية أن هذا الشارع سيخلق خلق كتلة استيطانية كبيرة جداً في منطقة المثلث ما بين غربي رام الله وشمال القدس يصل تعدادها الى أكثر من 100 ألف مستوطن، بينما سيخفق الشارع المذكور بالإضافة للشوارع الموجودة حوالي 200 ألف فلسطيني يعيشون بمنطقة رام الله وسيضعهم في سجن كبير على غرار منطقة بيت لحم في الجنوب. ووفقاً للمصادر العبرية فإن سلطات المشروع يشمل مصادرة آلاف الدونمات الزراعية لصالح شق الشارع المذكور وذلك على الرغم من قرار المحكمة العليا سابقاً بأن ذلك سيمس بالأملك الفلسطينية الخاصة بشكل كبير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/8/24

22. عائلات المعتقلين الفلسطينيين في العراق تناشد الكاظمي لمعرفة مصير أبنائها

العراق-متابعات: أطلقت عائلات المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية، نداءً إلى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ناشدوه فيه التدخل لمعرفة مصير أبنائهم، وقد مضى على بعضهم في السجون سنين طويلة، دون تقديمهم إلى المحاكم، إضافة إلى السماح للعوائل زيارة أبنائهم والوقوف على تفاصيل قضيتهم. وأوردت العائلات في نصّ النداء، أسماء نحو 35 معتقلاً، مع تاريخ ومكان اعتقالهم.

وتشير تقديرات إلى بلوغ أعداد المعتقلين منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 إلى يومنا هذا، قرابة 62 معتقلاً وغالبيتهم جرى اعتقالهم بناء على وشايات وفق تأكيدات العديد من الأهالي حسبما أظهر تقرير نشره "بوابة اللاجئين الفلسطينيين" وفق سابق.

بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/8/24

23. قوات الاحتلال تنفذ حملات اعتقال والمستوطنون يقيمون "بؤرة استيطانية" في الخليل

رام الله - "القدس العربي": نفذت قوات الاحتلال عمليات طالت عدة مناطق بالضفة الغربية، وتخللها اعتقال عدد من المواطنين، بينهم أسرى محررون، بجانب أحد قيادات حركة حماس، كما اندلعت مواجهات شعبية تصدت لتلك المدهامات، في وقت قام فيه مستوطنون في إطار حربهم على الأراضي، بإقامة "بؤرة استيطانية" جديدة في مدينة الخليل. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، 5 مواطنين من مختلف مناطق محافظة طولكرم، بينهم أسرى محررون.

القدس العربي، لندن، 2020/8/24

24. خسائر غير مسبوقه للاقتصاد الفلسطيني بسبب "كورونا" و"المقاصة"

رام الله: بالرغم من أنّ الأزمة الناتجة عن مكافحة تفشي فيروس كورونا ما زالت قائمة، فإن ظهور أزمة الرواتب وعدم تمكن الحكومة من صرفها كاملة إثر استمرار أزمة "المقاصة"، فاقم الأوضاع الصعبة، وكبّد الاقتصاد الفلسطيني خسائر باهظة وغير مسبوقه، قد تصل إلى أكثر من 3 مليارات دولار حتى نهاية العام الجاري.

نتيجة تلك الأزمات تكبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر باهظة، إذ يتوقع وزير الاقتصاد الوطني د. خالد العسيلي في حديثه لـ"القدس" دوت كوم أن تصل الخسائر إلى نحو 3 مليارات دولار حتى نهاية العام الجاري، فيما يشير إلى وجود عجز بالموازنة العامة يُقدّر بنحو مليار و400 دولار.

ويشير العسيلي إلى أن خسائر الاقتصاد تقدر بحسب مدة الإغلاق، ولكن الآن فتحت القطاعات كافة، ولم يبق سوى 2-3% معطلاً، في وقت كانت فيه نحو 80% من القطاعات معطلة مع بداية أزمة كورونا، "ولكن نتيجة لعدم دفع أموال المقاصة وما نتج عنها من أزمة الرواتب، فإن ذلك عزز قلة الطلب بشكل كبير، وكان له أثر على القدرة الشرائية، ونحن نتوقع أن ينخفض النمو بين 7.6% إلى 11%".

القدس، القدس، 2020/8/25

25. جمعية رجال الأعمال بغزة: 2,000 منشأة صناعية تأثرت كلياً بأزمة الكهرباء

غزة: حذر رئيس جمعية رجال الأعمال في غزة عليّ الحايك من تداعيات توقف جميع مرافق الحياة الاقتصادية في غزة وإصابتها بالشلل جراء تفاقم حالة الإغلاق والحصار المشدد للأسبوع الثاني توالياً. وأوضح الحايك، في تصريح صحفي: أن ما يقارب 2,000 منشأة صناعية في قطاع غزة تأثرت كلياً جراء تصاعد أزمة الكهرباء وتوقف المحطة عن العمل؛ بحيث تقلصت نسبة العمالة والحصة السوقية لها بحوالي 60%، وانخفضت أصولها الثابتة وهامش الربح بحوالي 50%، ووصلت نسبة التأثير على تكلفة الإنتاج وحدها لحوالي 200% في بعض القطاعات كالصناعات الإنشائية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/24

26. قرقاش: استكشاف المريح والسلام مع "إسرائيل" قراران استراتيجيان

أبو ظبي: قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، الإثنين: إن معاهدة السلام مع إسرائيل يجب النظر إليها في سياق القرارات الاستراتيجية للإمارات. وكتب قرقاش في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر: إن معاهدة السلام مع إسرائيل "تندرج في سياق القرارات الاستراتيجية، كزيارة البابا في ربيع 2019، واستكشاف المريح، وغيرها كلها توجهات لوطن يدرك وقع القرارات الاستراتيجية والفرص التي تخلقها"، على حد تعبيره.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/8/25

27. الإمارات تلغي اجتماعاً مع "إسرائيل" وأميركا بسبب صفقة F35

محمود مجادلة: ألغت الإمارات اجتماعاً علنياً كان من المزمع عقده في نيويورك، ويجمع كل من سفيرة الإمارات لدى الأمم المتحدة، لانا زكي نسبية، مع نظيرتها، الأميركية كيلي كرافت، والإسرائيلي غلعاد إردان، وفق ما جاء في موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، الإثنين. وذكر المراسل السياسي للموقع براك رافيد، أن قرار الإمارات بإلغاء اللقاء الثلاثي الذي كان من المزمع عقده يوم الجمعة الماضي في نيويورك، جاء على إثر تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حول معارضته لبيع مقاتلات "إف 35" الأميركية للإمارات.

وقال أحد المصادر إن "المسؤولين في الإمارات قرروا إلغاء الاجتماع في رسالة إلى إسرائيل بأنهم يشعرون بخيبة أمل من تصريحات نتتياهو العلنية بشأن بيع مقاتلات إف 35، علاوة على أنه ينوي معارضة صفقة السلاح عندما تطرح بالكونغرس الأميركي".

عرب 48، 2020/8/24

28. مستشار ولي عهد أبوظبي: الحكومة لم تطلب منكم كل هذا التطويل.. بعضكم صار صهيوني أكثر من الصهاينة

وتحمس مسؤولون إماراتيون على مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقالات للصحف الغربية والعبرية للاتفاق مع إسرائيل ما جعل مستشار ولي عهد أبوظبي الأكاديمي عبد الخالق عبدالله لمهاجمة المطبلين للاتفاق. وكتب عبد الله في تغريدة عبر حسابه قائلاً: "الحكومة لم تطلب منكم كل هذا التطويل ولا أن تكونوا حكوميين أكثر من الحكومة".

وأضاف موجهاً حديثه للمطبلين: "نحن أمام حدث سياسي صعب ومعقد ولسنا في عرس... نصفكم غير فاهم القصة وربعم كالأطرش في الزفة وبعضكم صار صهيوني أكثر من الصهاينة".

الشرق، الدوحة، 2020/8/24

29. جنرال إسرائيلي: الإمارات تخطط لعودة دحلان للساحة الفلسطينية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال الجنرال الإسرائيلي موشيه إلعاد، في مقال بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي 21"، بي إن "الوقت ربما قد حان لعودة محمد دحلان إلى الساحة الفلسطينية، وقد يكون بدأ العد التنازلي في السلطة الفلسطينية لمثل هذا الاحتمال". وأضاف إلعاد، أن "دولة الإمارات العربية المتحدة، وبدعم من الولايات المتحدة، تعترم دعم محمد دحلان المنفي خارج الأراضي الفلسطينية".

موقع عربي 21، لندن، 2020/8/24

30. إعلان إسرائيلي إماراتي مشترك للتعاون بمجال الصحة

محمد وتد: كشف، الإثنين، النقيب عن أول مشروع إسرائيلي إماراتي مشترك في مجال الصحة. وأتى الإعلان عن المشروع الصحي المشترك بين البلدين، عقب الاتصال هاتفياً بين وزير الصحة الإسرائيلي، يولي إدلشتاين، ووزير الصحة الإماراتي، عبد الرحمن بن محمد العويس، حيث تم الاتفاق فيما بينهما على التعاون المشترك في مجال الصحة. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم الوزيران

الإسرائيلي والإماراتي بتشكيل وفود من رجال الأعمال من كلا البلدين من أجل بدء علاقات تجارية مشتركة. وتم الاتفاق أن تعمل الدول أيضا على تبادل البعثات الطلابية.

عرب 48، 2020/8/24

31. "التعاون الإسلامي" تتمسك بمبادرة السلام العربية

جدة: أكدت منظمة التعاون الإسلامي، أن قضية فلسطين تشكل القضية المركزية للمنظمة، ومصدر وحدتها، وقوتها، وعملها الإسلامي المشترك، «وأنها محل إجماع الدول الأعضاء وسعيها المشترك نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإنجاز حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة». وقال الأمين العام للمنظمة، يوسف العثيمين، إنه أجرى العديد من المشاورات، وخلص من خلالها إلى أن مبادرة السلام العربية لعام 2002، بعناصرها كافة، وتسلسلها الطبيعي، كما تبنتها مختلف القمم الإسلامية ومجالس وزراء الخارجية المتعاقبة، تشكل خياراً استراتيجياً، وفرصة تاريخية، ومرجعية مشتركة يجب أن يستند عليها الحل السلمي العادل والشامل للنزاع العربي الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/25

32. المغرب: نرفض التطبيع مع "إسرائيل"

الرباط: أكد رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني، رفض بلاده أي تطبيع للعلاقات مع "إسرائيل". وقال العثماني، الأحد، إن "المغرب يرفض أي تطبيع مع دولة الاحتلال، لأن ذلك يعزز موقفه في مواصلة انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني". وأضاف: "موقف المغرب ملكا وحكومة وشعبا هو الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى المبارك، ورفض أي عملية تهويد أو التفاف على حقوق الفلسطينيين والمقدسين وعروبة وإسلامية المسجد الأقصى والقدس الشريف".

قدس برس، 2020/8/24

33. أحزاب سودانية: إقامة علاقات مع "إسرائيل" خرق لمبادئ الشعب السوداني

الخرطوم - وكالات: عدت أحزاب وحركات وتيارات سودانية-في بيان مشترك حول ما تم تداوله من أنباء عن تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، والنزح باسم السودان من وسائل الإعلام الصهيونية والعالمية- أن "بناء علاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي يعني خرقا لمبادئ الشعب السوداني في دعمه للقضايا العادلة والوقوف مع الحق، وتحولاً كبيراً في علاقات السودان الخارجية وانقلاباً على

موقفه التاريخي، ولذلك فإن قراراً بهذا الحجم لا يدخل في واجبات مؤسسات الحكم الانتقالية".
وطالبت الأحزاب السودانية في بيانها، مؤسسات الحكم الانتقالية -مجلس السيادة ومجلس الوزراء-
بوقف أي اتصالات سرية بدولة الاحتلال وعدم زج البلاد في أي موضوعات خلافية في وقت تحتاج
فيه بلادنا (السودان) التماسك والعبور بالفترة الانتقالية في تناغم وتوافق بين كل قوى الثورة.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/24

34. منظمات إندونيسية: اتفاق التطبيع الإماراتي . الإسرائيلي "جريمة"

نددت منظمات إندونيسية غير حكومية، باتفاق التطبيع الإسرائيلي . الإماراتي، واصفة إياه بـ"الجريمة"
التي تضر القضية الفلسطينية. واعتبر التحالف الإندونيسي للدفاع عن بيت المقدس والمكون من 30
منظمة، الإثنين، أن تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي يعد "جريمة على صعيد
الدبلوماسية، والثقافة، والاقتصاد وغيرها من الأمور". وشدد على أن الدول التي تقوم بالتطبيع مع
الاحتلال "توافق مع جرائمها ضد فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2020/8/24

35. محاولات أمريكية لضم الفلسطينيين إلى مسيرة السلام وطرح رزمة شاملة تشمل عدة دول عربية

تل أبيب - نظير مجلي: يأمل مايك بومبيو، في كسب دول عربية إلى مسار التطبيع مع "إسرائيل".
وذكرت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أن هناك محاولة لضم الفلسطينيين إلى مسيرة السلام التي
تقودها الإدارة الأمريكية في المنطقة، وربما طرح رزمة شاملة تشمل عدة دول عربية. موضحة أن
الإدارة الأمريكية، تدرك أنه من دون الفلسطينيين لا يمكن أن تكون هناك عملية سلام حقيقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/25

36. وزير الخارجية البريطانية يزور المنطقة للضغط باتجاه عودة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية

يصل وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إلى تل أبيب اليوم، في أول زيارة له إلى "إسرائيل"،
حيث يلتقي نتتياهو وغانتس، ومن ثمّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، سعياً من لندن
للضغط على الجانبين للعودة إلى طاولة المفاوضات على أساس "حلّ الدولتين". ورأى راب في بيان
قبيل بدء زيارته، أن "الإعلان عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات لحظة مهمة للمنطقة"،
واصفاً "تعلق إسرائيل ضمّ أراضٍ" بأنه "خطوة أساسية نحو تعزيز السلام في الشرق الأوسط".

الأخبار، بيروت، 2020/8/25

37. "نيويورك تايمز": مايك بومبيو يُتهم باستخدام القدس لدعم حملة ترابم الانتخابية

إبراهيم درويش: اعتبر تقرير أعدته "إزابيل كيرشمر" لصحيفة "نيويورك تايمز"، أن مايك بومبيو أراد من جولته في الشرق الأوسط أن يجعل القدس المحتلة منطلقاً لمخاطبة المؤتمر القومي للحزب الجمهوري.

وفي الوقت الذي أثير فيه جدل حول ذلك الأمر، أوضحت وزارة الخارجية أن الخطاب سيكون بصفته الشخصية. ولكن ويندي شيرمان التي عملت مساعدة لوزير الخارجية في عهد باراك أوباما، اعتبرت في تغريدة لها أنه "في وقت يعاني فيه الشرق الأوسط من وضع أمني صعب يجب ألا تكون القدس جزءاً من أدوات المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري. ويجب ألا يقوم وزير الخارجية بومبيو بتشويه سمعة وزارة الخارجية". في حين اعتبرت هالي سوفيير، المديرية التنفيذية للمجلس الديمقراطي اليهودي الأمريكي أن ترابم يستخدم "إسرائيل" لتسجيل نقاط سياسية.

القدس العربي، لندن، 2020/8/24

38. تقرير: مسؤول موساد سابق يكشف تفاصيل علاقاته السرية بالإمارات

عربي21- عدنان أبو عامر: قال ديفيد ميدان، مسؤول تجنيد العملاء للموساد حول العالم، إن "عام 2005 شهد أول زيارة له إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي الرحلة الأولى لأول مسؤول كبير من جهاز الموساد مع هذه الإمارة، وهنا بدأ الاتصال السري، ولذلك فإن اتفاقية السلام التي أعلنت مؤخرًا بين تل أبيب وأبوظبي هي نتيجة لسنوات عديدة من النشاط السري".

وأضاف ميدان الذي أدار قضية أسرى الاحتلال لدى المقاومة، في لقاء مطول مع صحيفة إسرائيل اليوم، ترجمتها "عربي21" أنه "منذ أن قرر أريئيل شارون رئيس الحكومة تعيين مائير داغان رئيساً للموساد في 2002، فقد أكد على مهمتين: تنمية العلاقات مع العالم العربي، وإنتاج قدرات سرية للتعامل مع إيران".

وأوضح ميدان، أحد المفاوضين الرئيسيين لصفقة تبادل الأسرى مع حماس المعروفة باسم "صفقة شاليط"، ويعمل اليوم رئيساً لشركة فورامون الناشطة في صناعة المياه، أنه "بالفعل تم التعامل مع هذين الملفين، وجاءت التعيينات اللاحقة في الجهاز بناء على تنفيذهما، ومن يومها رأى داغان انتمائي لملف توثيق الاتصالات مع الدول العربية".

وأشار إلى أنه "رغم اتصالاتي مع نظرائي بأجهزة المخابرات الأمريكية CIA والبريطانية MI6، ودول إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا الشرقية، لكن 60 بالمئة من وقتي كان في الدول العربية، أستيقظ

صباحاً، وأبدأ يومي مع العرب، أحضرت مستعربين من جميع أنحاء العالم، في مكنتي كنت أتابع قناة الجزيرة باللغة العربية، حيث محتواها الأكثر ضرراً وسمّاً، بعكس نسختها الإنجليزية الأكثر اعتدالاً".

وتابع: "في بداية عملي كنت ألتقي مع رئيس الوزراء أسبوعياً، ولم يكن جميع صانعي القرار الإسرائيلي يعرفون التفاصيل الدقيقة لمهامي في الدول العربية، خاصة إماراتي أبوظبي ودبي، أتذكر أنني أوضحت لهم ذات مرة أين توجد هذه الأماكن على الخريطة".

وأضاف أن "معياري في التواصل مع الدول العربية، وأيها الأكثر تفضيلاً استند للجغرافيا، لاسيما الدول المتاخمة لإيران، انتقلنا حرفياً من بلد عربي إلى آخر، بدءاً بإجراء الاتصالات الشخصية، ثم ترتيب السفر، وهذه المرحلة بدأت عملياً في عام 2005، الذي شهد حدثاً هاماً للغاية، حيث زرت للمرة الأولى الإمارات العربية المتحدة".

وأضاف: "كنت أول مسؤول إسرائيلي كبير من الموساد يطير، ويلتقي بقائد الإمارات، ومن هنا بدأت علاقة سرية، مع موظفينا باستمرار على الخط، في تعاونات متنوعة ومثيرة للإعجاب، وبكثافة عالية، هذا رسم بياني بدأ بشركاء صغار، يرتفعون ويصعدون، حتى وصلوا إلى الذروة التي رأيناها في الاتفاقية الأخيرة بين بنيامين نتنياهو ومحمد بن زايد".

وأردف قائلاً: "قبل زيارتي الأولى للإمارات في 2005، تم تسجيل عروض عشوائية من حين لآخر لشخصيات إسرائيلية اجتمعت في أبوظبي مع كبار المسؤولين، لكن الإمارات لم تر هذه العروض المتفرقة مهمة، لأنها لم تكن جزءاً من عملية مستمرة، ولأنهم، وهذا الأساس، يرون الموساد الهيئة الرسمية التي يتحدثون إليها، وبالتالي فإني بصفتي رئيساً لذلك القسم للتواصل مع الدول العربية، فقد تكونت لدي بعد ست سنوات من العمل المكثف حصيلة كبيرة من بناء العلاقة والحفاظ عليها".

وتابع: "بعد الانتهاء من عملي في الموساد، بدأت منذ 2013 ببناء بنية تحتية تجارية كبيرة جداً، كأحد ركائز السلام الاقتصادي مع الدول العربية، هذا لا يظهر ذات صباح فجأة، لأنها عملية تم بناؤها ببطء، مع العلم أنه بعد إعلان الاتفاق الأخير أرسل لي أحد كبار المسؤولين الإماراتيين رسالة عبر الواتساب باللغة الإنجليزية، نصها "أنت من بدأت هذه المسيرة يا أخي".

اللقاء مع ابن زايد وإخوته

يكشف ميدان أنه في "المررة الأولى التي تواجد فيها في أبوظبي في 2005، التقى مع محمد بن زايد وإخوته.

وتابع: "عادة ما نلتقي في أحد قصور الحاكم، في غرفة جلوس كبيرة جدًا، نجلس على كراس بذراعين، وأجواء مريحة، بجودة عالية جدًا، ومرطبات بسيطة، المحادثات بدت مهذبة للغاية، بدوا مصدرًا للثقة، وسيكون لقاء الإسرائيليين معهم أمرًا رائعًا".

وأكد أنه "عندما انضم داغان إلينا في بعض اللقاءات تحدثنا مع الإماراتيين بالإنجليزية، أما في اجتماعاتي معهم لوحدي فكان الحديث بالعربية، والقليل من الإنجليزية، مع العلم أن المحادثة في غرفة المعيشة ليست للمحادثات الجادة، لأننا حينها ننقل لغرفة مغلقة في منتدى من شخصين على كلا الجانبين، بحضور حاكم الإمارات ذاته وكبار المسؤولين، وقد عقدت معهم اجتماعات روتينية مستمرة".

وأوضح أنه "معجب جدا بشخصية ابن زايد، وقد اتخذ قراره الجريء بأن يخطو خطوة للأمام مع إسرائيل، بعدما كان يقول إن السلام غير ممكن مع إسرائيل ما دامت لم تتقدم مع الفلسطينيين، ولكن قبل عام بدا أن هناك تقدماً في الاتجاه المعاكس، اليوم نحن أمام اتفاقية سلام لكل شيء، لقد كان التطبيع طوال الوقت، والآن يتم تأطيره بشكل رسمي، وهذا يخلق ديناميكية من الترتيبات الجديدة". وتوقع أن "المزيد من الدول العربية ستأتي تباعاً بعد الإمارات؛ لا يهم من سيكون الأول والثاني، مع أن السعودية مهمة، فهي دولة كبيرة ومركزية، لكنني أفترض أن الأولى ستكون البحرين، ثم سلطنة عمان، ثم السعودية، ثم الكويت، وبينها، ربما مفاجأً بدولة عربية أخرى".

السعودية في الطريق

وأشار ميدان إلى أنه "بالنسبة للاتفاق مع السعودية، وأن نرى اتفاقاً مع إسرائيل خلال أيام، فإن محمد بن سلمان شخص ليس متوقعًا، لكنني متأكد أن خطوة الإمارات تجاه إسرائيل منسقة معه، واتخذت بموافقته، لكنه مطالب بأن يتخذ قرارًا بشأن التوقيت الذي يناسبه، قد يستغرق شهرًا، ثم سيكون اتفاق مع إسرائيل، لن أسقط عن الكرسي إن حدث ذلك، في النهاية سيحدث، وهذا سيناريو معقول جدًا".

وحول مقارنة الاتفاقية الحالية مع الإمارات مع نظيراتها مع الأردن ومصر، على اعتبار أنه كانت لإسرائيل علاقة سلمية مع الإمارات، قال إن "الأمر مختلف، فإسرائيل خاضت مع مصر أربع حروب قاسية، وقتل عشرات الآلاف من الجانبين، والعديد من الأسرى، والأراضي المحتلة، والكثير من الدماء، فعندما أتى الزعيم المصري السادات، وحطم نموذج الحرب، ثم أتى في أعقاب الملك حسين بذات الشجاعة، فإن اختلافهما عن الإمارات أننا أمام واحدة من أغنى الدول، وأكثرها تقدمًا في العالم".

دحلان في الصفقة

قال ميدان إن "أهمية الاتفاق الإسرائيلي مع الإمارات أنها ستندمج بشكل كبير في اقتصادنا، هذه دولة مغرمة جداً بالتكنولوجيا وريادة الأعمال، وإسرائيل مناسبة لها جداً، الإمارات تضخ مليارات الدولارات، وذات احتياطات اقتصادية بـ تريليوني دولار، وإذا بدأوا الاستثمار لدينا، فسوف يزداد حجم التجارة بيننا".

وأكد أن "التقارير التي تتخوف من أن الاتفاق مع الإمارات قد يقوض التفوق العسكري لإسرائيل في المنطقة، من خلال صفقات الأسلحة النوعية، ليست صحيحة على الإطلاق، فلدينا جميع أنواع الاتفاقات معها في القضايا الأمنية، لأنني لا أرى في الإمارات عدواً، وغداً حين يتدفق الإسرائيليون إلى الإمارات فإن هذه الدولة آمنة جداً، مع شرطة قوية وأجهزة أمنية فعالة".

وكشف النقاب أن "الحديث عن العامل الفلسطيني في الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي يشير لمحمد دحلان، قائد الأمن الوقائي السابق في غزة، وأحد قيادات فتح المفصولة، ويعمل كبير مستشاري ابن زايد، ما قد يجعل من الاتفاق الحالي علامة ما على تنويجه في الساحة الفلسطينية، فالإمارات ستسعد بأن يسيطر على السلطة الفلسطينية، كما أنه يفضله الأمريكيون لكني لا أعرف فرصه في الساحة الفلسطينية".

وختم بالقول إن "مصلحة إسرائيل في وجود دحلان على رأس السلطة الفلسطينية، فإن الأمر مرتبط بأننا يمكن لنا أن نعقد معه صفقة، ولكن هل تريد إسرائيل صفقة مع الفلسطينيين، هذا سؤال آخر".

موقع عربي "21"، 2020/8/24

39. كلمة السر في المأزق اللبناني

أ.د. محسن محمد صالح

طوال أكثر من سبعين عاماً فشلت الأحزاب في الخروج من القاعدة الطائفية إلى الوطنية، رغم طروحاتها السياسية الوطنية والقومية والإنسانية، ورغم الميول العلمانية والليبرالية لمعظمها. فعند الاستحقاق الانتخابي، تعود لتأخذ شرعيتها وقوتها من قاعدتها الطائفية.

يبدو المأزق اللبناني مرتبطاً في جوهره بأزمة النظام والمنظومة، لا بانتخابات أو تشكيل حكومة. وقد أنتجت هذه المنظومة مجموعة من المشكلات والعقد المتداخلة، التي قد تحير الدارسين في طريقة تناولها. ولعل كلمة السر لفكفة "طلاسم" هذا المأزق مكونة من كلمتين، هما "أزمة الثقة" و"الفساد".

أزمة الثقة وتكُدس النظام الطائفي

النظام السياسي اللبناني يقوم على معادلات وتوازنات طائفية، وعلى محاصصات في المناصب التنفيذية. وخلف الحالة الطائفية تقف أحزاب سياسية ورموز أو عائلات تتحكم فيها، بل وتتوارثها. وطوال أكثر من سبعين عاماً فشلت الأحزاب في الخروج من القاعدة الشعبية الطائفية إلى القاعدة الشعبية الوطنية، على الرغم من طروحاتها السياسية الوطنية والقومية والإنسانية، وعلى الرغم من الميول العلمانية والليبرالية لمعظمها. فهي في النهاية، وعند الاستحقاق الانتخابي، تعود لتأخذ شرعيتها وقوتها من قاعدتها الطائفية.

وأصبح اللبناني مهما كان مثقفاً ومتعلماً ومنفتحاً وليبرالياً يصوت عادةً في الانتخابات لممثلي طائفته لا بالضرورة لممثلي شعبه، وهو أمر كرّسه النظام السياسي والانتخابي بدلاً من معالجته. وبدلاً من سعي الأحزاب لتنفيذ برامج بناء ثقة وتوسيع العمل في المشتركات، قامت في أحيان كثيرة بتعميق الاختلاف وما يكرس هويتها الدينية والثقافية الخاصة.

وبالتالي فإن الأعراس الطويلة لم تتجح في بناء "الثقة"، وانتقال الإنسان من رعاية الطائفة إلى رعاية الدولة، ومن مربع المحاصصة المفروضة بالانتماء الطائفي إلى مربع الكفاءة والخبرة والأمانة. وكان من مصلحة "لوردات" الأحزاب الطائفية إبقاء الناس في دوائر الخوف والشك، ليشرعنوا بقاءهم كـ"شركات أمان" لأتباعهم. وهذا أضعف الدولة المركزية، وجعل الزعامات الطائفية معبر المواطنين إلى الدولة، وغطاء لعمله وموقعه التنفيذي.

اللعب على وتر المخاوف، وعدم الاطمئنان لمستقبل الطائفة في ظلّ حالة من التنافس، تتصاعد أحياناً إلى منازعات دموية، أغرى زعامات الطوائف بالاستقواء بالقوى الخارجية لزيادة وزنها السياسي ولتقوية وضعها في مواجهة خصومها.

وهذا فتح الباب واسعاً لدخول لاعبين إقليميين ودوليين في السياسة الداخلية اللبنانية، فدخل السوريون والسعوديون والإيرانيون والفرنسيون والأمريكان وغيرهم، ليصبح المشهد السياسي اللبناني مرتهاً لمجموعة من التدافعات والحسابات الإقليمية والدولية، بل وساحة لتصفية الحسابات في ما بينها. وأصبح المال السياسي الخارجي، والضغط السياسية والاقتصادية والأمنية للدول الفاعلة، جزءاً من اللعبة، وهو ما زاد تعقيد المشهد، وتراجع قدرة الأطراف المحلية على بناء "الثقة"، ولو أراد معظمها ذلك.

أزمة "الثقة" انتقلت إلى الإنسان اللبناني العادي الذي أصابه الإحباط من المنظومة السياسية ومن طبقة الزعماء، كما أصابه الإحباط من إمكانية التغيير بعد أن أعاد "لوردات" الحرب الأهلية إنتاج أنفسهم في شكل أحزاب، نجحت في العودة للهيمنة والمحاصصة بعد كل انتخابات نيابية على مدى

الثلاثين عاماً الماضية. وظلت البنى الديمقراطية والتشريعية مؤسسات هشة، ومجرد أدوات، في لعبة النفوذ والمحاصصات التي يديرها "اللوردات".

عزز اللجوء إلى السلاح في إدارة العلاقات الداخلية وفرض المعادلات أزمة "الثقة"، وعززت التجربة اللبنانية في أزمة 1958، والحرب الأهلية 1975-1990، ومسلسل اغتيال الزعماء (كمال جنبلاط، وحسن خالد، ورشيد كرامي، ورفيق الحريري...)، واجتياح بيروت في مايو/أيار 2008، هذه الأزمة.

وأصبح سلاح المقاومة وتموضعه في الساحة اللبنانية، مجالاً للجدال، بين تأكيد وطنيته ودوره في الدفاع عن لبنان في وجه المشروع الصهيوني وفي كونه رديفاً وسنداً للجيش اللبناني، وتشكيك في استخدامه أداة استقواء طائفي وحزبي وإقليمي، وعنصراً فاعلاً ومحدداً في السياسة اللبنانية، والتعامل "البراغماتي" معه، من قبل باقي الأحزاب اللبنانية في إطار بناء التحالفات الداخلية اللبنانية.

وفي بيئة سياسية تعاني "أزمة الثقة"، وقائمة على المحاصصة، صار "التعطيل" سلاحاً تلجأ إليه القوى الحزبية الطائفية المتنفذة، إذا رأت أن نصيبها من "الكعكة" ليس كافياً، وأن مصالحها لم تُصن بالشكل الذي ترغبه. لذلك أصبح من السهل تعطيل مشاريع الإصلاح، والمشاريع المتعلقة بالبنى التحتية، والخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه، وحتى جمع النفايات. وهذه أزمة أخرى جعلت لبنان أحد أكثر البلدان تخلفاً في بعض القطاعات كقطاع الكهرباء مثلاً.

وهكذا، فما لم يتم بناء "الثقة" فإن النظام السياسي سيظل يعاني أزمة جوهرية وبنوية. الفساد.. العنوان الثاني الأبرز في المعادلة السياسية اللبنانية من ناحية أخرى، فإن الشطر الثاني من كلمة السر في المأزق اللبناني هو "الفساد".

ففي هذه البيئة السياسية القائمة على المحاصصة الطائفية والسياسية، يكون التوافق على تقاسم الكعكة هو سيد اللعبة. وعند بناء التحالفات يتم تقاسم الوزارات والمناصب بين الفرقاء على قاعدة سكوت الآخرين عن ممارسات كل حزب في "حصته". وهذا أوجد بيئة مناسبة للفساد.

إذ يصعب أو يستحيل على أي جهة عمل تحالفاتها كاملة دون التغاضي عن ممارسات الشركاء وإلا فقد يكون مصير التحالف الفشل، ومصير الحكومة السقوط.

وبالتالي، وفي بيئة المحاصصة، تم التساهل في استباحة المال العام، وأصبح من الصعوبة بمكان مطاردة الفاسدين الكبار بسبب الغطاء الحزبي الطائفي الذي يملكونه. كما شهد البلد حالة من العجز في تحصيل الضرائب، سواء من الجمارك والمنافذ الحدودية، أو من المتنفذين الكبار المالكين للشركات وغيرها، وهي إيرادات محتملة تُقدَّر بالمليارات.

ففي بلد يستطيع باستثمار موارده المائية أن ينتج طاقة كهربائية تكفي كل بلاد الشام، تدنى إنتاجه ليغطي نصف أو ثلثي حاجة البلد من الكهرباء، وارتفعت ديون البلد المترتبة على الكهرباء إلى نحو 46 مليار دولار، ونشأت "مافيات" للمازوت وللمولدات الكهربائية.

وهكذا، أشار بعض الدراسات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي اللبناني الذي بلغ سنة 2019 نحو 56 مليار دولار، كان يمكن أن يصل إلى 150 ملياراً لو كانت هناك منظومة حكم شفافة وفعالة. وبدلاً من ذلك فإن الدين العام تضاعف إلى أكثر من 90 ملياراً ليصبح نحو 170% من الناتج المحلي الإجمالي، ولجعل لبنان ثالث بلدان العالم من حيث المديونية نسبة إلى الناتج الإجمالي. وحصل لبنان على الرتبة 137 في مؤشر الفساد (الشفافية) من أصل 180 بلداً، إذ يعتقد ثلثا اللبنانيين أن طبقتهم السياسية والاقتصادية فاسدة، فيما يعتقد 87% من اللبنانيين أن أداء الحكومة متخاذل في مواجهة الفساد.

ومع الانتفاضة اللبنانية في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، تضاعفت الأزمة السياسية، وحصل تدهور في الاقتصاد، ما لبث وباء كورونا أن زاد تعميقه وتدهوره، ليجد اللبناني نفسه بنحو 20% من راتبه الأصلي مقابل الدولار، ولينضم أكثر من نصف القوى العاملة إلى طوابير البطالة، ولتضاعف نسبة الفقر إلى أكثر من 55%، وليحصل شبه انهيار في النظام المصرفي فتتوقف المصارف عن تلبية الاحتياجات الأساسية لزيائنها أو حتى تسليمهم ودائعهم. ثم ليأتي انفجار مرفأ بيروت ليكشف عن طبقة غير معروفة من الفساد، ولتصل الأضرار إلى نحو 30 مليار دولار حسب بعض التقديرات.

وهكذا تحولت البيئة الداخلية إلى بيئة طاردة للبنانيين، وتزايدت حالات الإحباط في الوسط اللبناني المتطلع إلى التغيير، بعد أن وجد أن انتفاضته الشعبية الكبرى يجرى "سرقته" أو "مصادرتها"، وأن أولئك الذين تصدروا المشهد لتلبية مطالبها... هم أنفسهم تلك الطبقة السياسية والاقتصادية المتهمه بالمحاصرة والفساد.

ولذلك، فحلّ الإشكالية في لبنان ليس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو حكومة تكنوقراط، أو في انتخابات جديدة... ففي كل الأحوال سيبقى "اللاعبون الكبار" أنفسهم يلعبون وفق شروط اللعبة نفسها، ويمسكون بخيوطها، ويعيدون إنتاج أنفسهم مع كل استحقاق حكومي ومع كل انتخابات جديدة.

وما لم يكن اتجاهٌ جادٌ ومخلصٌ نحو نظام نيابي غير طائفي، ونحو منظومة حكم غير قائمة على المحاصرة، ونحو التوافق على إقامة بنى مؤسسية فعّالة وشفافة، ونحو حفظ حقوق الطوائف ضمن

نظام متكامل وغير متشاكس... ما لم يتم ذلك، فإن أزمة الثقة وحالة الفساد ستتواصل... وقد تؤدي بالبلد إلى مزيد من الانهيار لا سمح الله.

موقع تي آر تي عربي، 2020/8/24

40. ميلاد الصهاينة العرب

د. صائب عريقات

الصهيونية حركة سياسية يهودية، ظهرت في وسط وشرق قارة أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر ودعت اليهود للهجرة إلى أرض فلسطين بدعوى أنها أرض الآباء والأجداد (إيريتس إسرائيل) ورفض اندماج اليهود في المجتمعات الأخرى للتححرر من معاداة السامية والاضطهاد. استخدام الدين لأغراض السياسة، ظهرت المسيحية الصهيونية المتطرفة بعدة أشكال، تأييد ودعم إسرائيل ورفيها، وفي المقابل تخلف العرب والمسلمين وفسادهم وعدم ديموقراطيتهم، وهذا شكل مبرر لدعم إسرائيل، واستخدام الدين عند هؤلاء حتى وصل الأمر بوزير الخارجية الأمريكي بامبيو للقول انه يسير مع المسيح لشرعنة الاستيطان والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وضم الأراضي الفلسطينية.

هل نشهد اليوم ميلاد الصهاينة العرب العلني؟ فالذي يقرأ ما يكتبه الذين يدافعون عن قرار الإمارات الاعتراف بإسرائيل ، يجد التمجد بإسرائيل وحرقتها ورفيها ، حتى وصل الأمر بالبعض للقول (فلسطين ليست قضيتي) ،(إسرائيل حليفة ودية)، وفي المقابل تكال الشتائم للشعب الفلسطيني ، وعدم وفائه ، ونكرانه للجميل ، وفساد قياداته ، لمجرد أن الشعب الفلسطيني أصر على تمسكه بمبادرة السلام العربية ، وبميثاق الجامعة العربية وميثاق منظمة التعاون الإسلامي وكذلك ميثاق مجلس التعاون الخليجي ، والقانون الدولي ، ورفض قرار الإمارات ، الأمر الذي قبله فقط كتبة القصور وأصحاب الأقلام المأجورة ، وفاقدى البوصلة ، الذين تم تجنيدهم ، والذي يشتري يصبح عبدا لا يملك الإرادة وعندما يحاول إنكار ذلك يفقد خجله ويصبح عنده كل شيء مبرر . الثمن هو الإبداع في الدفاع عن قرار الإمارات بمكافأة ننتياهو وترامب كوشنير، على ضم القدس، وهضبة الجولان، واستمرار الاستيطان وجرائم الحرب المرتكبة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، أي زمن هذا الذي تضع فيه الأقلام الثمينة في يد أصحاب الأسعار الرخيصة، في زمن يصبح فيه تزوير الحقائق أو خلطها أو حتى إنكار وجودها ينفي وجودها، سجلوا واحفظوا ما يكتب ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد نضال الشعب الفلسطيني والتهم التي توجه للقمامات والهجمات الفلسطينية التي تقدم الغالي والأعلى من اجل فلسطين ومقدساتها.

عندما يطلق كوشنير اسم (اتفاق إبراهيم) على البيان الثلاثي ، فهو يقصد أن مكة المكرمة لسيدنا إسماعيل عليه السلام والقدس لسيدنا اسحق عليه السلام (أبناء إبراهيم) ، هذا تماما ما يقصده كوشنير ، وهذا ما ورد في البيان الثلاثي عندما تمت دعوة المسلمين القوم بسلام للصلاة في المسجد الأقصى ، طبعا تحت السيادة الصهيونية الإسرائيلية، قرار دولة الإمارات أكثر من طعنة خنجر مسموم في الظهر الفلسطيني ، لأننا كأبناء للشعب الفلسطيني نؤمن بعروبة قضيتنا وبأمننا القومي العربي ولم تقبل منظمة التحرير الفلسطينية أن تكون أداة بأيدي كيانات أو أنظمة حاولت استخدامها، الاتفاق الثلاثي عنوانه ليس فلسطين وإنما المحاور الإقليمية ، ولن تكون م ت ف طرفا فيها ، فموقفنا من جزر الإمارات التي تحتلها إيران ثابت ولن يتغير، إنها جزر إماراتية عربية وستبقى، نحن مع سيادة العراق وسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسيادتهما ونرفض أي محاولة مهما كانت مبرراتها للنيل من وحدة وسيادة العراق وسوريا وغيرها من الدول العربية ، وتعرف تركيا هذا الموقف جيدا، فلماذا يحاول العبيد والذين تم شرائهم بأسواق النخاسة أن يربطوا الشعب الفلسطيني بهذا المحور أو ذلك على الرغم من موقف منظمة التحرير الواضح والمحدد باستقلالية القرار الفلسطيني المستقل.

لقد قال الشعب الفلسطيني وعلى لسان رئيسه محمود عباس لا مدوية لترامب وإدارته، ونحن نعرف انه يملك ٢٥٪ من الاقتصاد العالمي، ويملك القدرة على تدمير الأرض وما عليها ٤٠٠ مرة، ويملك أدوات الضغط والنفوذ، على الدول والحكام الذين يؤمنون بمبدأ أن الدول وجدت لتكون قوية أو لتجد دول قوية تحميها بالثمن المناسب، وقد يكون الدفع بأثمان مالية أو سياسية أو الاعتراف بإسرائيل، أو حتى بقاء ننتياهو.

عبر التاريخ ، فان كل الكيانات التي اعتمدت على حماية الآخرين انتهت إلى غير رجعة ، أما فلسطين المحتلة وشعبها الذي يعيش تحت الاحتلال أو في الشتات والغربة ، فإنه يدرك أن البقاء يتطلب الإرادة، حضرت القوة المادية أو غابت ، لذلك يقولون إرادة الشعوب ، وإرادة الشعب الفلسطيني إلى انتصار ، ليس أمامنا خيار للمجاملة أو المهادنة في حقوقنا الوطنية المشروعة، أما مسألة الصهاينة العرب فهي ستكون موضوع كتابي القادم حيث أقوم حاليا بتوثيق كل ما يقال أو يكتب سواء بتغريدة او مقابلة ، مقال ، اتهام ، تشويه ، وسوف اترك مهمة حساب الصهاينة العرب لأبنائهم وأحفادهم ، فنحن أمام اخطر ظاهرة تنشأ في عالمنا العربي منذ القرامطة.

الموقع الاخباري الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، 2020/8/24

41. مغزى انضمام الأمناء العامين لاجتماع القيادة

هاني المصري*

أخيراً، وافق الرئيس على عقد اجتماع للقيادة الفلسطينية بمشاركة الأمناء العامين للفصائل من دون تحديد موعد. وللتذكير، هناك مطالبة بعقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت (لجنة تفعيل المنظمة)، الذي عقد مرة واحدة، المنصوص عليه في اتفاق القاهرة الموقع في أيار 2011، والذي يتمتع بصلاحيات واسعة إلى حين عقد مجلس وطني توحيدى تنبثق عنه لجنة تنفيذية ومجلس مركزي بمشاركة حركتي حماس والجهد الإسلامي.

رفض الرئيس وحركة فتح تفعيل الإطار القيادي المؤقت لعدد من الأسباب: أولها، كونه يخلق قيادة جديدة للمنظمة، وأصلاً تمت الموافقة عليه بضغط مصري أيام صعود الإخوان المسلمين بعد ثورة 25 يناير وعشية تولي محمد مرسي سدة الرئاسة المصرية. وثانيها، كونه يؤدي إلى مشاركة حركتي حماس والجهد في المنظمة من دون إنهاء انفصال غزة، وسيطرة "حماس" عليها، أي "حماس" ستكسب من دون إنهاء "انقلابها". وثالثها، هناك ثمن ستدفعه المنظمة، إسرائيلياً وأميركياً، وربما عربياً وأوروبياً ودولياً، لانضمام حركتي حماس والجهد من دون موافقتها على شروط اللجنة الرباعية الدولية.

وبعد ذلك استبدلت المطالبة بعقد الإطار القيادي المؤقت بالدعوة إلى تشكيل وتفعيل اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني التوحيدي، التي عقدت اجتماعاً يتيماً في كانون الثاني 2017، ولم تواصل، ثم انتقلت المطالبة إلى عقد اجتماع قيادي بمشاركة الأمناء العامين للفصائل، وها هو أخيراً يمكن أن يرى النور.

إن التوقعات من هذا الاجتماع - إن عقد - منخفضة، انطلاقاً من الخبرة السابقة، حيث شهدنا سلسلة لا تنتهي من الاتفاقات والاجتماعات التي لم تطبق بنودها وقراراتها، أو طبقت جزئياً، وسرعان ما انهارت، بدأت بإعلان القاهرة في آذار 2005، ومروراً بوثيقة الأسرى في العام 2006، واتفاق مكة في العام 2007، واتفاق القاهرة الأول (اتفاق المصالحة) في العام 2011، وإعلان الدوحة في العام 2012، واتفاق الشاطئ في العام 2014، وليس انتهاء باتفاق القاهرة الثاني (اتفاق تمكين الحكومة أولاً) في العام 2017.

ويرجع إخفاق الجهود والمبادرات والاتفاقيات لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة إلى سببين:

السبب الأول: تعامل طرفي الانقسام مع الجهود والمبادرات ومسألة الوحدة برمتها بصورة تكتيكية، إذ كانت أولوية الرئيس و"فتح" استعادة غزة، والبقاء في قمة القيادة للمنظمة والسلطة، على أن تكون "حماس" شريكاً صغيراً، والرهان على عدم قدرة "حماس" على الاستمرار في السلطة، في ظل

الحصار والعدوان والمقاطعة، بينما كانت أولوية "حماس" الحفاظ على سيطرتها الانفرادية على السلطة في غزة، وتحصيل مكاسب أخرى، مثل الانضمام إلى المنظمة، ودفع رواتب موظفيها، والحصول على الشرعية للانطلاق عربياً ودولياً، والرهان وانتظار حصول متغيرات إقليمية ودولية. السبب الثاني: جاءت الجهود أو المبادرات كردة فعل على حدث أو عدوان أو مخطط تصفوي، وليس نتيجة اعتماد استراتيجية مبادرة فعّالة، مثلما شاهدنا في مرحلة صعود "الربيع العربي"، ثم ما بعد تولي دونالد ترامب سدة الرئاسة الأميركية، حيث كانت ردة الفعل تأتي دائماً نمطية كما حصل مع نقل السفارة الأميركية، وسلسلة المواقف والإجراءات الأميركية المعادية للفلسطينيين، وكما حصل بعد إعلان رؤية ترامب والاستعداد لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية على طريق ضمها بعد إعلان أنها جزء من "أرض إسرائيل".

ففي كل مرة يعقد اجتماع قيادي بمشاركة مختلف الفصائل (حيث شاركت "حماس" في معظم الاجتماعات، ولم تشارك في واحد منها) كان الاجتماع يشهد خطاباً من الرئيس، وبياناً، و"كفى الله المؤمنين شر القتال".

لماذا هذه المرة عقد الاجتماع بمشاركة حركتي حماس والجهاد، والاتفاق على عقد اجتماع بمشاركة الأمناء العامين لمختلف الفصائل؟

الجواب: لأن اتفاق الإمارات تم بعد تدمير الأسس الحاكمة لعملية التسوية كلياً، وبعد قرار القيادة بوقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع الاحتلال، إذ لم يعد الالتزام بشروط الرباعية عقدة تحول دون الوحدة الوطنية، كما أن الجديد في الاتفاق كونه ينذر بتغيير جوهر في قاعدة العلاقات والتحالفات التي استندت إليها المنظمة، خصوصاً فيما يمس علاقتها بالدول الخليجية، وتحرر بعضها من مبادرة السلام العربية، وقبول معادلة "السلام مقابل السلام"، إضافة إلى أنه على علاقة بالتنافس القطري الإماراتي، ونوع العلاقة التي تربط ما بين القيادتين الإماراتية والفلسطينية، ما بعد وعلى خلفية احتضان أبو ظبي لمحمد دحلان، والدور الذي يلعبه ويمكن أن يلعبه فلسطينياً.

ليس من المتوقع خروج الاجتماع القادم إن حصل بما يجب ويحتاج إليه الفلسطينيون، لأن الأولويات والرهانات لا تزال قائمة وإن بشكل أقل من السابق، كما أن الاستعداد لمشاركة حقيقية في المنظمة والسلطة ضعيف للغاية. فالطرف الأول يراهن على نجاح المرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وما يعنيه ذلك من موت رؤية ترامب، وعودة العلاقات والمساعدات الأميركية الفلسطينية، وبدء محاولات جديدة لاستئناف المفاوضات على أساس إدارة الصراع إن لم تتوفر فرصة لإنهائه.

وعلى هذا الطرف أن يضع بالحسبان أن خسارة ترامب غير محسومة، فيمكن أن ينجح ويمضي في تطبيق رؤيته، ولضمان نجاحه يمكن أن يعطي ننتياهو الضوء الأخضر للضم عشية الانتخابات أو غداتها، إذا فاز فيها أو خسر، فهناك حوالي ثلاثة أشهر ما بين إعلان النتائج وتنصيب الرئيس الجديد.

كما أن ننتياهو سيواصل الضم الزاحف الذي يقضي أكثر وأكثر على أي فرص لنجاح المفاوضات إن استؤنفت، ويحولها إلى غطاء لما يقوم به الاحتلال وللحل الإسرائيلي، ويمكن أن يبدأ ننتياهو بالضم القانوني، سواء فاز ترامب أم خسر، فقد سبق أن ضمت إسرائيل القدس من دون موافقة أميركية، وانتظرت طويلاً إلى أن حصلت عليها في الكونغرس في العام 1995، وإلى أن قرر ترامب تنفيذ هذا القرار في العام 2017.

أما الطرف الثاني فيسعى للتوصل إلى تهدئة طويلة مقابل رفع أو تخفيف الحصار، وهذا يصب في النتيجة وبغض النظر عن النوايا في تكريس الانقسام وتحويله إلى انفصال دائم، ويراهن على نهوض جماعة الإخوان المسلمين من كبوتها، خصوصاً إذا نجح بايدن على أمل إعادة السياسة الأميركية السابقة القائمة على الرهان على "الإسلام المعتدل" لمواجهة "الإسلام المتطرف"، مع أن هذا الرهان احتماله ضعيف في ظل هبوط الإخوان المسلمين والعداء الذي أظهره بايدن لأردوغان ونظامه. بالإضافة إلى رهان هذا الطرف المتواصل على المحور التركي القطري، وبدرجة أقل على المحور الإيراني، مع العلم أن تركيا وإيران جارتان وتؤيدان الحقوق الفلسطينية، وإن بأشكال ولأسباب مختلفة، ولكن لكل منهما مشروع خاص، ومصالح وأولويات خاصة، وأطماع وأهداف لتوسيع دورهما الإقليمي.

سيكون الاجتماع القادم للقيادة الفلسطينية - في حال انعقاده - خطوة إلى الأمام إذا استند إلى مراجعة التجربة السابقة، ولوصول الاستراتيجيات السابقة إلى الفشل والطريق المسدود، واستخلاص الدروس والعبر، واعتبار الوحدة الاستراتيجية وليست تكتيكية ولا ردة فعل، على أن تقوم على أساس برنامج الحد الأدنى الوطني على أساس تطوير ما جاء في وثيقة الأسرى، والاتفاق على أسس الشراكة، واعتماد حل الرزمة الشاملة التي تقوم على معادلة لا غالب ولا مغلوب، وتشكيل لجنة تحضيرية لعقد مجلس وطني توحيدي بأسرع وقت، وإعادة النظر في السلطة وتغييرها لتصبح أداة من أدوات المنظمة والبرنامج الوطني، ونواة لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة، وتخليصها من أغلال التزامات أوسلو، وهذا لا يتحقق باستئناف المفاوضات من دون مرجعية ملزمة، وإنما بالنضال لتغيير موازين القوى حتى تكون قادرة على إجبار إسرائيل على إنهاء الاحتلال والتفاوض لتطبيق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تتضمن الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

أما الانشغال بتحويل السلطة التي بلا سلطة إلى دولة بلا سيادة تحت الاحتلال، وإعلان مجلس تأسيسي، أو ضم الفصائل التي خارج المنظمة إلى اللجنة التنفيذية أو صيغة لجنة تنفيذية زائد من هم خارجها، أو اعتبار المجلس المركزي المختلف على تشكيله هو المخول بصلاحيات المجلس الوطني (بشكل مخالف للنظام الأساسي للمنظمة) وبقيادة المرحلة القادمة؛ فهذا مضيعة للوقت، ويصب الماء في طاحونة الانقسام.

إن عقد اجتماع قيادي يقود مرحلة التحضير من دون رؤية وخارطة طريق واضحة وملزمة سقفاً الزمني قصير؛ سيعني إما أن القيادة ستبقى معلقة من دون دور حقيقي إلى إشعار آخر، ما يوجب توفير مستلزمات الوحدة، وخصوصاً إنهاء انفصال غزة وتشكيل حكومة وحدة وعقد المجلس الوطني التوحيدي بأسرع وقت ممكن، من خلال اختيار أعضائه بالانتخابات حيثما أمكن، والتوافق حينما يتعذر إجراء الانتخابات؛ أو ستتهار القيادة التي يمكن أن تأخذ شكل الاجتماع القيادي مثلما انهارت الاتفاقات السابقة.

من دون وحدة على أساس برنامج وطني وشراكة حقيقية وإرادة مستعدة لدفع الأثمان، لا تنتفع ولا تكفي عقد اجتماعات ولا اتفاقات ولا مهرجانات بينما الانقسام مستمر ويتعمق. ولا يجب أن يبقى الشعب الفلسطيني وطلّاعه ونخبه في حالة انتظار ليستجيب طرفاً الانقسام لمتطلبات الوحدة، بل من المأمول أن يتحرك الشعب للضغط المتراكم لفرض إرادته عليهما.

*مدير مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2020/8/25

42. اتفاق الإمارات يعيد تشكيل التحالفات في الشرق الأوسط

عوديد غرانوت

يصل وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، منطقتنا كي يحقق هدفين هما في واقع الأمر واحد: تجنيد التأييد للخطوة الأميركية لاستئناف العقوبات الدولية على إيران وضم دول عربية أخرى إلى التحالف العنفي الذي عقد بين إسرائيل والإمارات، في ضوء التهديد الإيراني في الشرق الأوسط. من إسرائيل يعترم بومبيو الاقلاع الى الإمارات، كي يعد الأرضية لاحتفال التوقيع على اتفاق السلام، الشهر القادم، في ساحة البيت الأبيض، ومن هناك يواصل إلى البحرين المجاورة وإلى السودان على شواطئ البحر الأحمر، اللتين قد تنضمان قريباً إلى الحلف الجديد.

كانت البحرين من الدول الأولى التي أعربت عن تأييد حماسي للاتفاق بين إسرائيل والإمارات. في السودان لا يزال يوجد جدال داخلي حول الارتباط بالحلف، جدال تسبب حالياً بتتحية الناطق بلسان

وزارة الخارجية السودانية، الذي استعجل فبارك الإنجاز. ولكن من المعقول الافتراض بأن هذه الخطوة، التي يؤيدها رئيس الحكومة الانتقالية، عبد الفتاح البرهان، ستتحقق أجلاً أم عاجلاً، وان كان فقط بسبب رغبة السودان الشديدة للخروج من قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

عندما ستضم الى هذه العربة عُمان والمغرب، وبعدهما، ربما بتأخير ما السعودية أيضاً، سيكون هذا ائتلاًفاً مثيراً للانطباع، شهادة قاطعة على قوة التحول الشرق أوسطي الدراماتيكي الذي أحدثه حاكم الإمارات، ولي العهد محمد بن زايد، أي الاعتراف بإسرائيل والتطبيع الكامل للعلاقات معها، دون انتظار حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

صحيح أن الكثير من عناصر الائتلاف الجديد الذي يضم أيضاً مصر والاردن، يشاركون إسرائيل القلق والرغبة في كبح تطلعات إيران للحصول على سلاح نووي وتثبيت هيمنة في المنطقة من خلال ضعفة استقرار الأنظمة العربية، ولكن سيكون من الخطأ أن نشخص الائتلاف الجديد المتحقق في المنطقة فقط كمحور عمل ضد إيران وضد منظماتها الريبية في الشرق الأوسط. فولي عهد الإمارات، الذي يسعى ليعطي بلاده مكانة عامل مؤثر في المنطقة كلها، يرى سيطرة الاسلام السياسي خطراً أكبر حتى من إيران، ويتصدر رؤياً من التسامح الديني، والانفتاح الاجتماعي والثقافي على العالم الواسع.

لهذه الاعتبارات، يمكن لإسرائيل بسهولة أن ترتبط بهم، فمحمد بن زايد معارض شديد ليس فقط لنظام آيات الله في إيران، بل أيضاً للرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، الذي يحاول ان يثبت بالقوة الإسلام السياسي في بلاده، ويعارض قطر، التي الى جانب الأترك تدعم "حماس"، وتستضيف في نطاقها رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية. دعم بن زايد الرئيس المصري السيسي حين أطاح في 2013 بحكم "الإخوان المسلمين"، برئاسة محمد مرسي، ويعمل الآن عسكرياً في ليبيا ضد المرتزقة الأترك الذين جاؤوا لمساعدة النظام المؤيد للإسلام في طرابلس. وهو يؤيد الأسد، كونه خاف من الطابع الإسلامي للمتمردين عليه.

ليس كل عناصر الحلف الجديد، الذي يقوده محمد بن زايد نضجوا منذ الآن لإقامة علاقات سلام وتطبيع كاملة مع إسرائيل. ولكن الائتلاف المضاد، برئاسة إيران، تركيا، وقطر، متبلور أقل بكثير وبعيد أكثر بكثير من أن يصبح حلفاً متيناً. فالدول الثلاث وان كانت تحمل علم الإسلام السياسي إلا أن لكل واحدة منها تطلعات واهدافاً متضاربة. إيران الشيعية وتركيا السنية تتنافسان فيما بينهما على التطلع لقيادة العالم الإسلامي، حتى الآن دون نجاح كبير.

لاردوغان يوجد كما هو معروف تطلعات خيالية لاستعادة عهد الامبراطورية العثمانية. في تركيا يوجد أزمة اقتصادية خطيرة، ولكن هذا لا يمنعه - بل ربما بالذات يشجعه - على قرع طبول الحرب

مع اليونان وقبرص حول السيطرة على مرابض الغاز في شرق البحر المتوسط والحلم بالسيطرة المتجددة على 13 جزيرة تعود لليونان. وفي هذا السياق تقتبس، هذا الاسبوع، "التايمز" اللندنية عن رئيس "الموساد"، يوسي كوهن، وصف تركيا، برئاسة أردوغان المغامر، بأنها أخطر من إيران. بين الائتلافين الجديدين اللذين قاما في الشرق الأوسط اختار الفلسطينيون، لشدة الأسف، الاعتماد على دعم إيران، تركيا وقطر، بدلا من الاعتراف بالواقع الجديد الناشئ. بعد أن اتهموا حكام الدول العربية بالخيانة وبـ "طعن السكين في الخصرة"، اكتشفوا، هذا الاسبوع، لخيبة أملهم العظيمة بأن الجامعة العربية أيضا لا تسارع إلى شجب دولة الإمارات بشأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

"إسرائيل اليوم"، 2020/8/24

الأيام، رام الله، 2020/8/25

43. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/8/25